

برنامج صحة البيئة في الكوارث

برامج الاصحاح البيئي في الكوارث

يمكن ان تحدث حالات الطواري والكوارث في اي مكان في العالم، وقد يكون لها تأثير على صحة الانسان والبنية التحتية الحيوية والاجتماعية وشبكات المياه وخدمات الاصحاح ونواقل المرض والتلوث، ولذلك افردت منظمة الصحة العالمية دليل خاص تحت اسم صحة البيئة في الطواري والكوارث يتعامل مع المشكلات من وجهة نظر الشخص الذي يضع مسؤولية صحة البيئة نصب عينيه قبل واثناء وعقب حدوث الطواري والكوارث، و يؤكد على اهمية ترتيب الأولويات الصحية الملحة وطويلة الأمد في اطار خطط صحية شاملة وادارتها بالتنسيق مع الادارت الحكومية الاخرى، كذلك يقدم تقييم حاجات صحة البيئة في الطواري لتخفيض قابلية المجتمع للتأثر بالاحطار، ويعتبر مرجعا لنشاطات صحة البيئة في دورة ادارة الكوارث للوقاية والاستعداد لمراحل الاستجابة والتعافي، و التي اوضح الدليل انها تتطلب سلسلة مستمرة من النشاطات تتضمن الحيلولة دون وقوع الاحطار والاستعداد والاستجابة للطواري والاعاثة والتعافي كذلك تشمل عمليات اعادة بناء البنية التحتية واعادة تأهيل الأوضاع الحياتية المحطمة.

برنامج صحة البيئة في الكوارث

الكوارث هي الحوادث التي تقع عندما يتعرض عدد كبير من الناس لأحداث قسوى لديهم القابلية للتأثر بها، وينجم عن ذلك جرحى وموتى ويصاحبها غالبا دمار للممتلكات .
أثر الكوارث على مرافق وخدمات صحة البيئة
تتسبب الكوارث في حدوث دمار على مرافق وخدمات صحة البيئة بدرجات مختلفة ويلخص الجدول رقم (١٢) التأثيرات الأكثر انتشارا للكوارث الطبيعية المختلفة على خدمات صحة البيئة.

برنامج صحة البيئة في الكوارث

دورة إدارة الكوارث

ان ادارة الكوارث تشكل مفهوما مركزيا في ادارة صحة البيئة، حيث تقود النشاطات الملائمة في كل مرحلة من مراحل الدورة الي استعداد أكبر وانذار افضل وقابلية للتأثر اقل او الي منع حدوث الكارثة . وتشمل دورة ادارة الكوارث تقييم قابلية التاثر، الوقاية والتخفيف، الاستعداد للطوارئ، الاستجابة للطوارئ، اعادة التاهيل التعافي. الشكل رقم (٦)

برنامج صحة البيئة في الكوارث

•تقييم قابلية التاثر

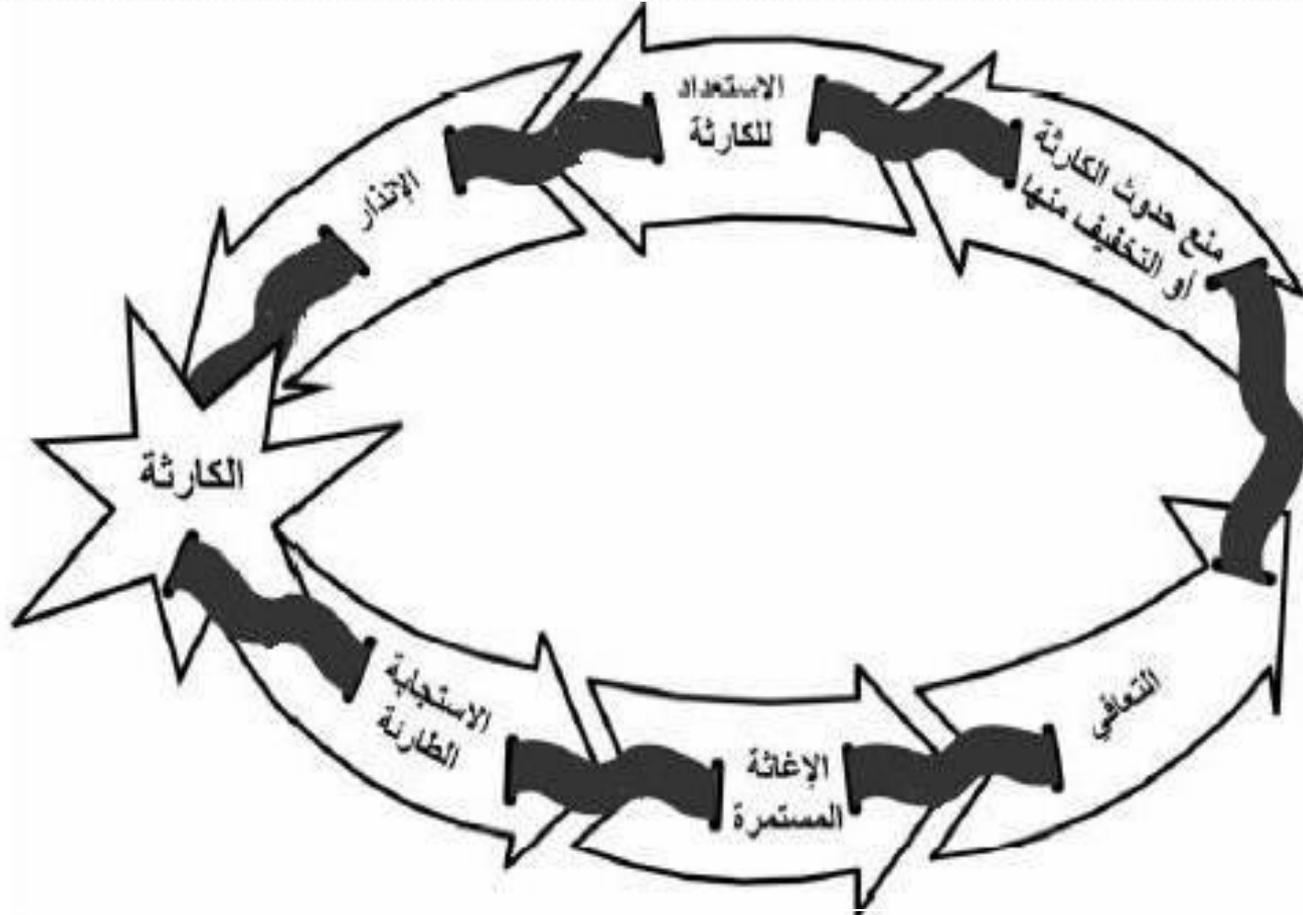
ينبغي ان تشمل أنشطة صحة البيئة اجراء عمليات مسح اولي تغطي كافة الأخطار المحتمل ان تؤثر على منطقة خدمات المركز او المحافظة ويدخل ضمنها المجموعات المرضية وبالاخص الامراض المعدية. و يمكن عمل مسوحات اساسية كهذه حيث يمكن ان توضح من هم الأكثر تائرا بحالات الطواري التي تعقب الكوارث وكذلك الأماكن الأكثر احتمالا لحدوثها. مثال ذلك يمكن ان تؤدي هذه المسوحات الي اكتشاف ان منطقة معينة في مدينة ما بها مصدر مياه واحد سيكون عرضة للتلف عند وقوع زلزال، لذلك يمكن للنقاش على مستوى الادارة ان يتركز على امكانية توفير وسيلة امداد احتياطية للمياه، دعم وحماية المصدر الحالي للمياه، و ضع خزانات احتياطية او خزن استراتيجي للمنطقة بحيث تكون هذه المنطقة اول من يزود بالمياه حال وقوع الزلزل.

برنامج صحة البيئة في الكوارث

•الوقاية والتخفيف

يمكن الحيلولة دون تأثر الناس بالكوارث اذا توفرت الامكانيات اللازمه، وذلك اما بنقلهم بعيد عن مناطق الخطر، وتوفير الحماية الكاملة لهم او بمنع حدوث الخطر نفسه، مثل حماية الناس من الجدي باستئصال المرض او حماية المدن من الفيضانات بتحويل مجاري الانهار الي ممرات بديله. واكل ما يمكن فعلة هو تخفيض التأثير المتوقع للكوارث والطوارئ مثل رفع ضفاف النهر او بناء السدود.

برنامج صحة البيئة في الكوارث



برنامج صحة البيئة في الكوارث

• الاستعداد للطوارئ

هذا البرنامج طويل الأمد و يعنى بالنشاطات التنموية التي تهدف الي تقوية قدرات البلد الشامله وقابليتها لمعالجة كافة انواع الطوارئ بفاعليه وتجعل عمليه الانتقال من مرحلة الاغاثة الي مرحلة التعافي امر ممكنا.
ان هدف برنامج الاستعداد للطوارئ هو تحقيق مستوى مقبول من الاستعداد للاستجابة لأي وضع طارئ من خلال الاهتمام بعدة نقاط

التشريعات والسياسات الوطنية لادارة الكوارث
خطط لادارة الكوارث وتنسيق الاستجابة على المستويات الدولية والوطنية.
تقوية الموارد البشرية والمؤسسية لادارة الكوارث
تاسيس وادارة مخازن موارد ومعدات الاغاثة وتحديد خيارات النقل
تعليم الجمهور وتوعية ومشاركة المجتمع المحلي في ادارة الكارثة
تجميع وتحليل وتعميم المعلومات ذات العلاقة بطوارئ وكوارث يمكن حدوثها في منطقة ما

برنامج صحة البيئة في الكوارث

•الاستجابة للطوارئ

تهدف عملية الاستجابة الى توفير مساعدة فورية للحفاظ على الحياه والتحسين الصحي ورفع معنويات السكان المصابين بالكارثة. وتختلف اشكال و انواع المساعدة بين تقديم دعم معنوي الي مساعدة نقل اللاجئين، وتوفير المأوى المؤقت والطعام، وقد تشمل إقامة شبة دائمة في مخيمات وأماكن اخرى، ويمكن ان تتضمن اصلاحا مبدئيا للبنى التحتية مثل انظمة الاصحاح التي دمرها الفيضان والسيطرة على الاخطار الكيميائية.

برنامج صحة البيئة في الكوارث

• اعادة التاهيل و التعافي

حالما تصبح الحالة الطارئة تحت السيطرة سوف يكون بمقدرو السكان المصابين القيام بعدد متزايد من الانشطة بغية استعادة ظروف معاشهم والبنية التحتية الداعمة لها بطريقه تدريجيه. وتشمل العملية بشكل اساسي اعادة الحياه للمجتمع المحلي و مشاركة السكان في نشاطات التعافي والتنمية وبناء البنية التحتية اللازمة لبيئه صحيه مثل المأوى، الامداد بالمياه، الاصحاح البيئي... الخ

شوران	البراكين	التسونامي	الفيضانات	الأعاصير	الزلازل	التأثيرات الأكثر شيوعاً على صحة البيئة	
1	3	1	1	1	1	تدمير البنى الهندسية المدنية	إمدادات المياه والتخلص من المياه العادمة
1	1	2	2	2	1	انقطاع الخطوط الرئيسية	
1	3	2	2	2	1	تدمير مصادر المياه	
1	2	2	1	1	1	انقطاع التيار	
1	1	1	1	1	2	التلوث (الكيميائي أو الحيوي)	
1	2	1	1	1	1	تعطل النقل	
1	3	2	2	2	1	نقص في الطاقم البشري	
1	3	1	1	1	3	زيادة العبء على النظام (نتيجة إزاحة سكانية)	
1	2	1	1	1	1	المعدات وقطع الغيار ونقص في الإمداد	
1	3	2	2	2	1	تدمير للبنى الهندسية المدنية	التعامل مع النفايات الصلبة
1	2	1	1	1	1	تعطل النقل	
1	2	1	1	1	1	نقص في المعدات	
1	3	1	1	1	1	نقص في الطاقم البشري	
1	2	1	1	1	1	تلوث الماء والتربة والهواء	
1	2	2	1	1	1	فساد الأطعمة المبردة	التعامل مع الغذاء
1	3	2	1	1	1	دمر منشآت إعداد الأطعمة	
1	2	1	1	1	1	تعطل النقل	
1	3	1	1	1	1	انقطاع التيار	
3	1	1	1	1	3	فيضانات في المرافق	
1	2	1	1	1	2	تلوث، وتدهور الإمدادات بالإغاثة	
3	1	1	1	1	1	انتشار مواقع تكاثر الحشرات الناقلة	مكافحة نواقل المرض
1	2	1	1	1	1	زيادة مواقع تلامس الإنسان مع الحشرات الناقلة	
1	1	1	1	1	1	تفكك برامج مكافحة الأمراض الناقلة من الحشرات الناقلة	
1	1	1	1	1	1	انهيار أو تمار البنى الخاصة بالإصحاح المنزلي	الإصحاح المنزلي
1	2	1	2	2	2	تلوث المياه والأطعمة	
1	2	1	1	1	1	انهيار خدمات الطاقة، وفقد التدفئة والإمداد بالمياه والتخلص من النفايات	
2	3	3	3	3	3	الازدحام السكاني	

1 المصدر: PAHO, 2000

1- تأثير قلبي محتمل

دليل الأرقام

2- تأثير أقل قسوة

3- التأثير الأضعف أو المعدوم